صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن اي بالنسا يقال
له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك نصب على الاغرا
او مفعول بفعل مضمر اي الزم رويدك او المصدر اي ارود رويدك اي
امهل يا انجشة سوقك نصب اي في سوقك بالقوارير قال ابو قلابة
بالسند يعني بالقوارير النسا وبه قال اخبرنا اسحاق حدثنا حبان
قال في المقدمة قال ابو علي الجياني لم اجد اسحاق هذا منسوبا عن احد
من رواة الكتاب ولعله اسحاق بن منصور فان مسلما قد روى في صحيحه
عن حبان بن هلال قال الحافظ بن حجر رحمه الله في روايته في رواية ابي علي محمد
ابن هلال الشبوي في باب البيعان بالخيار وقد قال فيه حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا حبان فهذه قرينة تقوي ما ظنه ابو علي انتهى وحبان
بفتح الحا المهملة وتشديد الموحدة اخره نون بن هلال الباهلي قال حدثنا
همام هو بن يحيى بن دينار قال حدثنا قتادة بن دعامة قال حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد بالتنوين
من غير تحتية يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم وقد سمعه يحدو بالنسا رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
بجزم لا تكسر على النهي كسر للساكنين قال قتادة بالسند يعني بالقوارير
ضعفة النسا لسرعة التاثير فيهن وبه قال حدثنا مسدد بضم الميم
وفتح السين وتشديد الدال الاولى المهملتين بن مسرهد قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج انه قال حدثني بالافراد
قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان بالمدينة
فزع بفتح الفا والزاي بعدها مهملة خوف فاستغاثوا فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا اسمه مندوب لابي طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم
واستبرا الخبر فقال صلى الله عليه وسلم لما رجع ما راينا من شي
يقتضي فزعا وان وجدناه اي الفرس لبحرا بلام التاكيد وان مخففة
من الثقيلة وبحرا المفعول الثاني لوجدناه وشبه الفرس بالبحر لسعة
خطوه وسرعة جريه قال في فتح الباري وكان البخاري استشهد
بحديث انس لجواز التعريض والجامع بين التعريض وبين ما دل عليه
استعمال اللفظ في غير ما وضع له لمعنى جامع بينهما وقال بن المنير

في شرح



في شرح التراجم حديث القوارير والفرس ليسا من المعاريض بل من المجاز فكان
البخاري لما راى ذلك جايزا قال فالمعاريض التي هي حقيقة اولى بالجواز
انتهى ومحل جواز استعمال المعاريض اذا كانت فيما يخلص من الظلم او يحصل
الحق واما استعمالها في ابطال حق او تحصيل باطل فلا يجوز والحديث
سبق في الجهاد باب قول الرجل للشي
الموجود ليس بشي وهو اي والحال ينوي انه ليس بحق وقال بن عباس
رضي الله عنهما مما وصله المولف في كتاب الطهارة قال النبي صلى الله عليه
وسلم للقبرين يعذبان بفتح الذال المعجمة المشددة بلا كبير نفي
وانه لكبير اثبات فكانه قال بشي ليس بشي وهذا التعليق ثابت لابوي
الوقت وذر ساقط لغيرهما وبه قال حدثنا ولابي ذر بالافراد محمد بن سلام
السلمي مولاهم البخاري البيكندي قال اخبرنا مخلد بن يزيد بفتح الميم واللام
بينهما خا معجمة ساكنة ويزيد من الزيادة الحراني قال اخبرنا بن جريج عبد
الملك بن عبد العزيز قال بن شهاب محمد بن مسلم الزهري اخبرني بالافراد
يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام انه سمع اباه عروة يقول قالت عايشة
رضي الله عنها سال اناس ذكر في مسلم ممن سال معاوية بن الحكم السلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان بضم الكاف وتشديد الها جمع كاهن
وهو من يدعي علم الاخبار المستقبلة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسوا بشي فيما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم بصحيح يعتمد
عليه كما يعتمد قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخبر عن الوحي قالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون احيانا بالشي من الغيب يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها بكسر الطا في الفرع مصلحة
والمشهور فتحها وفي اليونينية كشط الخفضة ولم يضبط الطا اي ياخذها
الجني بسرعة فيقرها بفتح التحتية وضم القاف مصححا عليها في الفرع
كاصله وبتشديد الرا اي يصوت بها في اذن وليه الكاهن قر الدجاجة
بتثليث الدال المهملة حكاه بن معين الدمشقي وبن مالك وغيرهما وقر
الدجاجة صوتها اذا قطعته ويروى بالزاي اي بدل الدال واختارها
النووي بشي ورد روايته الدال قال في شرح المشكاة لا ارتياب ان قر

Copyright © King Saud University